رَمَضَـــانُ بِالْأَبْـوَابِ

مقدمة

01. رَمَضَـــانُ بِالْأَبْـوَابِ يَا إِخْـــوَانِي فَـلْنَسْـــتَعِدَّ لِأَفْضَلِ الْأَزْمَـانِ
02. اُدْعُـــوا الْإِلَـــهَ لِأَنْ يُبَلِّغَـنَـــاهُ وَلِنَـعْمُـرَنَّـهُ أَحْـسَـنَ الْعُمْـرَانِ
03. يَا قَوْمِ لَا تَلِـجُوهُ عَنْ جَـــــهْلٍ وَلَا كَسَلٍ فَنَخْـسَـرَ أَيَّـمَا خُسْـــرَانِ

حكم الصوم وتعريفه

04. فَالصَّوْمُ فِي رَمَضَـانَ فَـــرْضٌ لَازِمٌ تَـعْـرِيفُـهُ قَـدْ خُـطَّ بِالْأَيْـمَـانِ
05. فَـهُـوَ التَّعَبُّـدُ لِلْعَـظِـيمِ إِلَـهِـنَا وَبِـنِـيَّـــةٍ قَـبْـلَ الْأَذَانِ الثَّـــانِي
06. وَلْنَمْـتَنِـعْ عَنْ شَهْـــوَتَيْ بَطْنٍ كَذَا فَرْجٍ بِـــوَقْتٍ جَـاءَ فِي الْفُرْقَـانِ
07. مِنْ ثَانِي الْفَجْـرَيْنِ حَتَّـى تَخْـتَـفِي شَمْسُ النَّـــهَارِ لِيُعْـــلَمِ الْوَقْتَـانِ

ما يجب اجتنابه وما ينبغي فعله زمن الصيام

08. وَلْنَـــجْتَـنِبْ أَقْـــوَالَ زُورٍ وَالْأَذَى وَلْنَـلْـزَمَنَّ قِـــرَاءَةَ الْقُـــــرْآنِ
09. وَلْنَحْتَسِبْ أَجْـرَ الصِّيَـامِ فَإِنَّـمَا يَجْزِي بِـهِ رَبِّي عَظِيمُ الشَّـــانِ

بعض فضائل الصيام

10. لَخُلُـوفُ فَـاهِ صَائِمٍ يَا إِخْـــوَتِي عِنْدَ الْإِلَهِ الرَّبِّ ذِي الْإِحْسَـــــانِ
11. خَيْرٌ مِنَ الْمِسْكِ الشَّذِيِّ طِيَابَـــــةً فَلْنَعْـمَلَنْ بِالْـجِدِّ وَالْإِتْـقَـــانِ

12. وَحُصُولُ تَقْوَى اللهِ أَفْضَلُ حِكْمَةٍ ... لِلصَّوْمِ زِدْهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ

13. وَهُوَ الْوِقَايَةُ مِنْ عَذَابٍ مُؤْلِمٍ ... وَهُوَ الْحِمَايَةُ مِنْ لَظَى النِّيرَانِ

14. وَهُوَ السَّبِيلُ لِنَيْلِ جَنَّةِ رَبِّنَا ... وَدُخُولُنَا مِنْ مَدْخَلِ الرَّيَّانِ

شرطا قبول العمل ومنها الصيام

15. فَلَنَعْبُدَنَّ اللهَ خَيْرَ عِبَادَةٍ ... وَأَسَاسُهَا الْإِخْلَاصُ لِلرَّحْمَنِ

16. وَكَذَا اتِّبَاعٌ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... لِقَبُولِ أَعْمَالٍ هُمَا شَرْطَانِ

17. فَإِذَا تَعَطَّلَ مِنْهُمَا شَرْطٌ فَقُلْ ... إِفْطَارُنَا وَصِيَامُنَا سِيَّانِ

بعض سنن الصيام

18. عَجِّلْ فُطُورَكَ لِلْيَهُودِ مُخَالِفًا ... أَخِّرْ سُحُورَكَ تَحْظَ بِالرِّضْوَانِ

19. لِلسُّنَّتَيْنِ عَظِيمُ فَضْلٍ فَادْرِهِ ... لِحُلُولِ خَيْرَاتٍ هُمَا سَبَبَانِ

20. أَفْطِرْ عَلَى رُطَبٍ وَأَوْجِزْ أَوْ عَلَى ... تَمْرٍ وَكُلٌّ سُنَّةُ الْعَدْنَانِي

21. فَإِذَا فَقَدْتَ التَّمْرَ فَاحْسُ الْمَا فَإِنْ ... فُقِدَ الْجَمِيعُ فَأَفْطِرَنْ بِجَنَانِ

بعض المفطرات وأحكامها

22. وَالْمُفْطِرَاتُ لَهَا ضُرُوبٌ عِدَّةٌ ... أَيْقِنْ بِهَا بِالْعِلْمِ وَالْبُرْهَانِ

23. مَنْ جَامَعَ النِّسْوَانَ وَقْتَ صِيَامِهِ ... يَقْضِيهِ يَوْمًا بَعْدَهُ شَهْرَانِ

24. أَوْ يُعْتِقَنْ عبدا رقيقا مُؤمنا ... إِنْ كَانَ مَوْجُودًا وبالإِمْكَانِ

25. أَوْ يُطْعِمَنْ سِتّينَ مِسْكِينًا كَـــذَا صَحَّ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِي الْعَدْنَانِي

26. حُكْمُ الْمَرِيضِ بِعِلَّةٍ لَا تُنْتَـــفِي أَوْ طَاعِـــنٍ فِي السِّـــنّ وَالنَّوْعَانِ

27. لَا يَسْتَطِيعَانِ الصِّيَامَ فَيُـخْرِجَـــا عَـــنْ كُلِّ يَـــوْمٍ فِـدْيَـةَ الْجَوْعَانِ

28. أَمَّا الَّذِي يُـرْجَى لَهُ بُـــرْءٌ كَـــذَا مَـــنْ كَانَ سَـــافَـرَ آخر الْبُلدانِ

29. أَوْ مَـرَّرَ القَطَرَاتِ عَبْرَ الأَنْـــفِ أو مَا كَانَ جُرمًا حَـــازَهُ الجَوْفَانِ

30. أَوْ كَانَ غُذِّيَ عَبْرَ حَقْـنٍ بِالْإِبَـــرْ أَوْ قَد تَقَيَّـأَ عَامِدًا لَا جَـــانِ

31. وَكَذَا الَّتِي رَأَتِ الدِّمَاءَ لِحَيْضَـــةٍ أَوْ مِـنْ نِـفَـاسٍ عَادَةُ النِّسْوَانِ

32. فَالْكُلُّ يَقْضُونَ الَّذِي قَدْ أَفْطَـــرُوا مِنْ قَبْلِ إِتْيَـــانِ الصِّيَامِ الثَانِي

33. أَمَّـا الَّتِي هِـيَ حَامِلٌ أَوْ مُرْضِـــعٌ فَلَـهَا يُـبَاحُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانِ

34. ولْتُـطْعِمِ الْمِسْكِينَ تُخرِجُ فِدْيَـــةً وَالشَّـرْطُ أَنْ يَـتَـحقَّقَ الْخَوْفَانِ

35. خَوْفٌ عَلَى الْوَلَدِ الضَّعِيف مِنَ الْأَذَى أَوْ نَفْسِهَا وَالْقَوْلُ ذُو رُجْـــحَانِ

ما يباح في رمضان وما يعفى عنه ولا يوجب القضاء

36. والكُحْلُ والقَطَـــرَاتُ فِي أُذُنٍ وفِي عَـــيْنٍ مُبَـاحٌ يَا أُولِي الْعِـرْفَانِ

37. وَكَذَا إِذَا اسْـتَنْشَقْتَ غَيْرَ مُبَالِغٍ وَكَذَا السِّواكُ مُـطَهِّرُ الْأَسْـنَانِ

38. وَكَذَاكَ غَسْلُ الرَّأْسِ أَوْ تَرْجِـيلُـهُ وَكَذَا اغْتِسَالُ إِراحَةِ الْأَبْـدَانِ

39. وَكَذَا تَـذَوُّقُ مَـرْأَةٍ لِـطَعَامِـهَا دُونَ ابْـتِـلَاعٍ وَلْـيَكُنْ بِأَمَانِ

40. وَكَـذَاكَ تَقْبِيلٌ وَضَـمٌّ مُبَاشِـرٍ حَـذِرٍ ضَـعِيفٍ يَا أَخَا الْإِيمَانِ

41. وَكَذَاكَ أَكْلُكَ أَوْ شَرَابُكَ مُخْـطِـئًا أَوْ عَنْ طَرِيقِ السَّـهْوِ والنِّسْيَانِ

42. فَأَتِمَّ صَوْمَكَ لَا تُعِدْ وَلْتَعْـلَـمَـنْ فَضْلَ الْكَرِيمِ الوَاحِـدِ الْمَنَّـانِ

صلاة القيام في رمضان

43. صَلِّ الْقِيَامَ بِلَيْلِ صَوْمِكَ وَاحْتَسِبْ أَجْـرَ الْعِبَـادَةِ تَحْـظَ بِالْغُفْرَانِ

44. اِعْمَلْ مَدَى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَاغْتَنِـمْ إِحْيَاءَ لَيْلٍ فَاتِحَ الْأَجْـفَانِ

45. أَكْثِرْ مِنَ الْخَيرَاتِ فِيهَا وَاجْـتَـهِـدْ وَاعْبُـدْ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ يَقْـظَانِ

فضل العشر الأواخر وليلة القدر

46. فِي هَـذِهِ الْعَشْـرِ الْأَوَاخِرِ لَيْـلَـةٌ مَنْ قَـامَهَا بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَـانِ

47. غَفَـرَ الْإِلَهُ لَهُ الذُّنُـوبَ جَمِيعَـهَا يَا وَيْحَ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا حِرْمَـانِ

48. هِيَ لَيْلَةُ الْقَـدْرِ الَّتِي قَدْ فُضِّـلَتْ عَنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَاسْعَ بِالْإِحْسَانِ

النهي عن الابتداع في شهر الصيام والوساوس

واستثناء العلماء عند الشك

49. لَا تَبْتَدِعْ فِي شَهْرِ صَوْمِكَ وَاحْذَرَنْ إِثْمَ الزِّيَـادَةِ فِيـهِ وَالنُّـقْـصَانِ

50. مِـنْ ذَاكَ إِمْسَـاكٌ بِوَقْتٍ ثَابِـتٍ عَـنْ مَأْكَلٍ قَبْـلَ الْأَذَانِ الثَّانِي

51. وَكَذَا الْفُطُورُ إِذَا ظَلَامٌ قَـدْ بَـدَا أَوْ بَـعْـدَ لَـفْظِ تَشَهُّدٍ بِأَذَانِ

52. وَإِذَا دَهَتْكَ أَوَانَ صَوْمِكَ رِيبَةٌ فَاسْتَفْتِ فِيهَا الْعَالِمَ الرَّبَّانِي

53. وَلْتَحْذَرَنْ شَرَكَ الشُّكُوكِ فَإِنَّهَا سِرُّ الْهَلَاكِ وَلَدْغَةُ الشَّيْطَانِ

أحكام زكاة الفطر

54. أَخْرِجْ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ جِنْسٍ مِنْ ذَوِي الْإِيمَانِ

55. هِيَ طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِينَ وَطُعْمَةٌ لِلْمُعْدَمِينَ وَشَرْطُهَا قِسْمَانِ

56. هِيَ مِنْ طَعَامٍ لَيْسَ يُجْزِئُ غَيْرُهُ بِأَقَلِّ وَقْتٍ إِنَّهُ يَوْمَانِ

57. قَبْلَ الصَّلَاةِ صَبَاحَ عِيدِ الْفِطْرِ أَوْ هِيَ قُرْبَةٌ فِي وَقْتِ شَهْرٍ ثَانِ

التكبير في ختام الشهر وصيام الست من شوال

58. كَبِّرْ إِذَا تَمَّ الصِّيَامُ بِسُنَّةٍ وَاشْكُرْ إِلَهَكَ أَيَّمَا شُكْرَانِ

59. واجْبُرْ بِالاسْتِغْفَارِ تَقْصِيرًا طَرَا فَاللهُ رَبِّي وَاسِعُ الغُفْرَانِ

60. صُمْ سِتَّةً مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ لِكَيْ تَحْظَى بِصَوْمِ الدَّهْرِ وَالْأَزْمَانِ

نصيحة بالثبات بعد رمضان

61. بَعْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ لَا تَرْكَنْ إِلَى شَهَوَاتِ نَفْسِكَ رَاكِبَ الْعِصْيَانِ

62. حَافِظْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي سَجَّلْتَ فِي رَمَضَانَ لَا تُهْمِلْهُ بِالْبُطْلَانِ

63. وَادْعُ الْإِلَهَ قَبُولَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ

64. يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ فَاغْفِرْ زَلَّتِي وَاجْبُرْ كُسُورِي أَيَّمَا جُبْرَانِ

خاتمة القصيدة

65. إِنِّي وَقَـدْ أَتْمَمْتُ نَظْمَ قَصِيدَتِي أَتَـوَجَّـهَـنَّ لِخَـالِـقِ الْأَكْوَانِ

66. بِالشُّـكْرِ وَالْحَـمْدِ الْكَثِيرِ لِأَنَّـهُ قَـدْ صَانَنِي وَأَعَانَنِي وَهَدَانِي

67. يَا مَنْ قَـرَأْتَ قَصِيدَتِي لَا تَبْـخَلَنْ مِنْ خَالِصِ الدَّعَوَاتِ لَا تَنْسَانِي

68. يَا رَبِّ صَـلِّ عَلَى النَّـبِيِّ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْـحَابِ وَالْإِخْـوَانِ